المجلد: (الثاني)

العدد: (الخامس) أكتوبر (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

إعداد: أ. يحي محمد جابر السلمي.

معلم، منطقة جازان التعليمية، محافظة الريث.

مقدم للمؤتمر السابع لأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية (PEATCHD).

وبرعاية المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS).

والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS).

والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر (ASFC).

وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS).

بعنوان: (العلوم الإنسانية ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات ورقيها (تحديات الحاضر واستشراف المستقبل) وتحت شعار: (تعليم المرحلة الابتدائي بين الواقع والمأمول).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (الأربعاء- الجمعة)

16- 18رمضان 1442هـ الموافق 28-30 أبريل2021م.

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: تحديد أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، تعرف خبرات بعض الدول في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة بمرحلـــة التعليم الابتدائي، التوصل إلى بعض الآليات التي تكفل نجاح دمج الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بمرحلة التعليم الابتدائي، السعي نحو تقديم أفضل الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة بمرحلـــة التعليم الابتدائي.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداتها، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (135) مشرفاً من المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها، ما يلي:-**

1. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين الذكور والإناث لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لدى عينة الدراسة لصالح: (الذكور).
2. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات ذوي مستوى: (الخبرة الأقل من 10 سنوات) وذويهم ممن هم (أكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي مستوى خبرة (الأكثر من 10 سنوات).
3. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المنتسبين للمـــدارس الحكوميـــة وذويهم ممن هم بالمدارس، وهذه الفروق لصالح المنتسبين: (للمدارس الأهلية).
4. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (5) بين متوسطي درجات (السعوديين، وغير السعوديين) وهذه الفروق لصالح: (السعوديين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما توصلت الدراسة في إطارها النظري إلى عدد من النتائج، منها: العمل بروح الفريق يعمـــل علـــى التشجيع على تنفيذ وتطبيق فكرة الدمج، وجود الكثير من المعلمين ممن لديهم الاستعداد والرغبة في العمل لإنجاح عملية الدمج، تعاون قطاع التربية على مستوى المنطقة من منسقين ومشرفين وقيادات تربوية في حدود الإمكانيات المتاحة.

نقص وتأخر في توفير الوسائل المادية والعلمية والتربوية لتنفيذ عملية الدمج، قصور وضـــعف التنســـيق على المستوى التخطيطي والتنفيذي بين الإدارات المنوط بها تنفيذ عملية الدمج، ضعف وقصور التخطيط التربوي وضعف وضوح الأهداف والسياسة التعليمية، وإستراتيجية التربية الخاصة على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (آليات تطوير، دمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، المرحلة الابتدائية، السعودية، المشرفين التربويين).

Study summary.

The study aimed to: identify the most important obstacles facing the process of integrating children with special needs in the primary education stage, know the experiences of some countries in the field of integrating children with special needs in the primary education stage, and reach some mechanisms that ensure the success of integrating children with special needs in the primary stage, Striving to provide the best services for children with special needs in the primary education stage.

The study used: the descriptive approach, and the questionnaire was its tool. The basic study sample consisted of (135) educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

The study reached a set of results, the most important of which are the following: -

1. There is a statistically significant difference between the mean of the difference between males and females for the mechanisms of developing the integration of people with special needs in the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the study sample in favor of: (males).

2. There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of those with a level of: (experience less than 10 years) and their families who are (more than 10 years) in favor of those with an experience level (more than 10 years).

3. There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the members of the public schools and their families who are in the schools, and these differences are in favor of the affiliates: (for private schools).

4. There is a statistically significant difference at level (5) between the mean scores of (Saudis and non-Saudis), and these differences are in favor of: (Saudis).

In its theoretical framework, the study reached a number of results, including: teamwork that encourages the implementation and application of the idea of integration, the presence of many teachers who have the willingness and desire to work for the success of the integration process, the cooperation of the education sector at the region level of coordinators, supervisors and educational leaders Within the limits of the possibilities available.

Lack of and delay in providing the material, scientific and educational means to implement the integration process, lack and weakness of coordination at the planning and executive level between the departments entrusted with implementing

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

the merger process, weakness and shortcomings of educational planning and lack of clarity of objectives and educational policy, and the special education strategy at the school and educational administration level.

Keywords: (development mechanisms, integration, people with special needs, primary school, Saudi Arabia, educational supervisors).

مقدمة.

شهدت الفترة الأخيرة في السنوات القليلة الماضية تطوراً هائلاً في برامج التربية الخاصة، تبعـــاً لتطـــور المفاهيم، وقد أضحى مفهوم الدمج يشير إلى تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربويـــة للعاديين، أو القريبة منها، فهو يعني إلحاقهم بالبيئات التي يمكن أن تلبي حاجاتهم المختلفة.

وهدا ما أطلق عليه البيئة التربوية الأقل تقييداً، فلكل فرد حاجاته الخاصة التي يمكن أن تلبى من خـــلال وضع تعليمي معين، ولكن لا يمكن تعميم ذلك لكل فرد من أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يفترض أن يدرس كل فرد بشكل فردي، وأن تختار البيئة التعليمية المناسبة التي تحقق قدراً كافياً لما يحتاج إليه.

ولقد تزايد الاهتمام ببرامج الدمج في الأعوام الأخيرة وأصبح نمط التعليم السائد في الدول المتقدمة للطلبة ذوي الإعاقات البسيطة على وجه الخصوص، هو التعليم في الصف العادي مع توفير أشكال مختلفة مـــن الدعم التربوي والخدمات المساندة.

فلم تعد هذه الدول تقبل بأن يقدم التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس معزولة، لكنها تعمل على أن تتلقي أعداداً متزايدة من هؤلاء الطلبة وتعليمهم في المدارس العادية، بل وفي الصفوف العادية مع دعم تربوي خاص.

لقد أصبح الدمج واقعاً مفروضاً عالمياً ومحلياً والكثير من الدراسات والبحوث أشارت إلى فاعليته ونتائجه الإيجابية، وللدمج متطلبات وأسس ومعايير علمية وموضوعية يجب توفرها، وبدون مراعاتها تظهر الكثير

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

من المشكلات تحول دون تحقيق الأهداف، وفي هذا الإطار بذلت محاولات في المملكة العربية السعودية مؤخراً في تطبيق الدمج وتطويره، ولذلك جاءت هذه الدراسة لاستكشـــاف آليـــات تطـــوير دمـــج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أسئلة الدراسة:

تتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما آليات تطوير دمـــج ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟** ويتفرع منه الأسئلة التالية:-

1. ما أكثر الآليات المستخدمه في تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
2. ما آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغيـــر نـــوع المدرســـة (مدرسة حكومية- مدرسة أهلية)؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنسية (سـعودي– غير سعودي)؟

أهداف الدراسة: وكانت كما كالتالي:-

1. تحديد أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجـات الخاصـة بمرحلـة التعلـيم الابتدائي.
2. تعرف خبرات بعض الدول في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي.
3. التوصل إلى بعض الآليات التي تكفل نجاح دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلـة التعلـيم الابتدائي.
4. السعي نحو تقديم أفضل الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة، فيما يلي:-

1. إكساب معلمات المرحلة الابتدائية طرق وأساليب وإسـتراتيجيات جديـدة فـي التعامـل مـع ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي.
2. إلقاء الضوء على أحدث أساليب تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي.
3. قد يساعد البحث المعنيين بتربية وتعليم وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي فـي التعرف على فوائد الدمج، وأشكاله التي يمكن تطبيقها، ومعوقات تطبيقه، وسبل التغلب على المشكلات والعقبات.
4. قد يفيد البحث مخططي المناهج والبرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي عند وضع أسس ومعايير اختيار المحتوى والوسائل وطرق التدريس المناسبة لطلاب الدمج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. قد يوفر البحث بعض الآليات والممارسات الإيجابية اللازمة لتحسين برامج الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي.
6. محاولة تطوير تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي في إطار تطوير آليات الدمج.

حدود الدراسة: وكانت حدود الدراسة، كما يلي:-

1. **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في آليات تطوير دمـــج ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية المشرفين التربوين القائمين على برامج الدمج فـــي المملكـــة العربية السعودية.
3. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
4. **الحدود المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلـــي، حيـــث يتناســـب خطواتـــه وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.
5. **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1441ه1442ه.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها، كما يلي:-

آليات دمج: تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل، وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية، أو فيمـــا يســـمى بغرف المصادر، والتي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت.

الدمج يعني:الإقرار بحق جميع الأطفال في التعليم في أقرب مدرسة إلى مساكنهم مهما كانـــت ظـــروفهم الجسمية والاجتماعية والثقافية، وتقليل عوائق التعلم والمشاركة لجميع الأطفال.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مفهوم الدمج التعليمي: يعرف الدمج لغة: دمج في يدمج، دمجاً، فهو دامج، والمفعول مدموج فيه أدمج يدمج، إدماجاً، فهو مدمج والمفعول مدمج أدمج الشيء في الشيء؛ دمجه فيه، أحكم إدخالهما، أو خلطهما، أو ضمهما معاً(أحمد، 2008: 767).

وفي معجم القاموس المحيط أن: "دمج" "دموجاً" أي: دخل في الشيء واستحكم فيه كاندمج وأدمج واندمج التدامج يعني التعاون(مجد الدين، 2008، ص: 561) وأيضاً تستخدم كلمة الدمج للدلالة على التنسيق بين الأجزاء لتكون متناظرة، وفي الأنظمة التربوية تعبر عن جمع الأنظمة المنفردة وجعلها في بوتقة واحدة خدمة للناس الذين قدمت لهم هذه الخدمات أو الأنظمة، بسبب الجنس، أو الملة، أو أشياء أخرى(سهير، 2002، ص:81).

"فالدمج يعني تعليم الطالب ذي الحاجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضي في تلك البيئة"(جمال، 2004، ص: 36).

أن "الدمج مصطلح يطلق على نظام حديث في التربية الخاصة يتضمن وضع الأطفال المعاقين عقلياً في الصفوف العادية لكل الوقت، أو بعض الوقت، وهو نظام له إيجابيات، وسلبيات، وتعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلاً من أشكال الدمج"(فاروق، 2006، ص:60).

ويقدم **هلمان وكوفمان** تعريفاً للدمج يتضمن الأطفال المعاقين مع الأطفال الأسوياء بصورة انية او دائمة في الصف العادي في المدارس، الأمر الذي يقود إلى إيجاد فحص أنجع للتفاعل الاجتماعي(تيسير، 2006، ص: 65).

ويمكن وضع تعريف إجرائي للدمج: فالدمج هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويعني قبول المدرسة الطلاب كافة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين دون تمييز وتهيئة البيئة المدرسة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتعديل المناهج وإعداد برامج تتلاءم مع احتياجات الطلاب كافة، ومساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء أطول وقت ممكن مع أقرانهم العاديين داخل صف واحد.

ذوي الاحتياجات الخاصة: يرى **هالاهان وكوفمان** أنهم أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة إذا ما أرادوا أن يستغلوا ما تبقى لديهم من إمكانات أو طاقات كامنة، وترجع حاجتهم إلى التربية الخاصة إلى اختلافهم الظاهر عن معظم الأطفال نظراً لانطلاق واحد، أو أكثر من عدة محكات عليهم تتمثل في الفئات المختلفة للإعاقة(دانيال، 2008، ص:68).

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتحديد الدراسات الأكثر صلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها كالأتي:-

1- **دراسة(عبد الموجود، 2018) بعنوان: آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج،** هدفت الدراسة إلى التوصل إلى آليات نجاح دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-**

كانت هناك مجموعة من الأليات التى تسهم في التغلب على معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرجلة رياض الأطفال، بما يكفل تطوير أساليب تربية وتعليم هذه الفئات من الأطفال بتلك المرحلة العمرية المبكرة، ومن ثم تقديم مستوي أفضل من الخدمات بما يتلائم مع ظروف المجتمع المصري.

2- **دراسة(عبد الفتاح، 2018) بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية،** هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعرفة مدي تقبلهم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة، الجنس) **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها200 معلم ومعلمة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة إيجابية، عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع أقرانهم من المدارس الحكومية تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

3- **دراسة(الباز، 2012) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين،** هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة والاسرة والجمعيات الاهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (231) **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية جول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزي لمتغير جهة العمل.

4- **دراسة(منصور، 2012) بعنوان: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول(دراسة مقارنة)** هدفت الدراسة إلى: وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسوريا في ضوء خبرة بنغلاديش، **استخدمت الدراسة:** المنهج المقارن، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-** أبرز ملامح التصور استخدام إستراتيجيات تربوية فَعّالة ومتنوعة، مثل: لعب الأدوار وسرد القصص والاهتمام بالتعليم الفردي والجماعي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الاطار النظري:

في الفترة الأخيرة أنتشرت حالة من الاهتمام العالمي والمحلي بذوي الاحتياجات الخاصة عقدت العديد من المؤتمرات والبحوث التي تدعو إلى دمجهم والاهتمام باحتياجاتهم وتوجيه العالم كله إلى احتياجاتهم وقدراتهم وأهمية العمل على تطوير قدراتهم التعليمية والاجتماعية؛ فثمة تسابق بين دولٍ عديدة غايته تقديم أفضل الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف احتوائهم ودمجهم بالمجتمع من خلال إيجاد سبل خاصة لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية.

ناهيك عن تأهيلهم وصولاً للاستفادة من طاقاتهم حتى يحقق المجتمع كفايته الذاتية والاجتماعية والتعليمية بوصف هذه الكفايات حق من حقوقهم الإنسانية والمدنية التي أقرتها المواثيق الدولية، يلاحظ أن المنظمات الدولية قامت ومنذ زمن بوضع تشريعات خاصة لحمايتهم اجتماعياً (Elbayar,2005,p:20)

إن قضية زج هذه الفئة في المجتمع السوي، فإنها تعد من القضايا العويصة والمتداخلـــة، نظـــراً للفوارق العقلية والجسدية بينهم وبين زملائهم الطبيعيين، ولأننا نسعى لضمان أكبر قدر ممكن من الـــدمج الاجتماعي تجشم العديد من الباحثين عناء البحث والرصد الاجتماعي لهذه الفرقة البشرية، وكانت غايتهم الأساس إيجاد سبل لتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع، إلا أن الكثير من الدراسات والبحـــوث وصلت إلى أن عملية الدمج المجتمعي مـــا زال أمامهـــا طريـــق طويـــل مـــن البحـــث والاستقصـــاء .(Cole, 2007,p:170)

إن الآليات المستعان بها في عملية دمج المعاق في المدارس تحتاج إلى تعديلات ..... في البيئة المدرسية كي تستوعب احتياجات المعاق، إلا أن البيئة الطبيعية بطبيعة الحال نراها أفضل من الصناعية بعد إضافة مميزات للبيئة الطبيعية تكون لافتة لنظر المعاق، أي أن الدمج بين البيئتين هو الأنموذج الأنجح لبلوغ الغاية التي تهدف لتقديم خدمات تربوية لهذه الفئة، بل أنه يشكل وسيلة تعليمية مطاطة تمكن الباحث

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

من تطوير الخدمات الاجتماعية، الأمر الذي يقود إلى إيجاد مفاهيم دقيقة وواقعية، فيندفع المعاق للتنافس سبيلاً للتحصيل الأكاديمي والعلمي (Austin,2000,p:4).

متطلبات الدمج:

نادت جميع المنظمات الحقوقية بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة تفعيل دورهم في المجتمع، وذلك من خلال تفعيل دورهم التعليمي والمجتمعي، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لاحتياجاتهم وخصائصهم، فالحقيقة التي لا مجال لشك فيها أن عملية الإدماج ليست عصاً سحرية نحركها يميناً ويساراً لتحقيق المفاجأة، بل أنها خطوة جادة وهامة تحتاج كغيرها من إستراتيجيات التعليم إلى التخطي والدارسة المسبقة، وعدم الاندفاع والتهور.

ولكي يسير الدمج لا بد من الاستعداد له أولاً وقد يكون من المفيد اتخاذ الخطوات الأولية التالية:-

1. زيارة عدد من المدارس التي تطبق الدمج للإطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج.
2. قراءة الأبحاث الحديثة في مجال دمج المعوقين.
3. إعداد قائمة بفوائد ومعوقات الدمج المحتملة في مدرسة.
4. إذا لم يسبق العمل في مكان يطبق الدمج تبدأ التجربة بخطوات بسيطة.
5. تحديد الأفكار العلمية المناسبة نحو الدمج.

وللدمج أيضاً متطلبات لابد من استيفائها لتحقق له النجاح بموضوعية:

1. نوفر الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال المعوقين في المدارس العادية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها.
3. الاختيار الملائم للمدرسة التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقاً من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم.
4. توفير مصادر الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة.
5. الاختيار الملائم للأطفال المعوقين الذين ينوي إدماجهم.
6. الاختيار المناسب للمعلمين الذين سيتعاملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة وللأطفال العاديين وأولياء أمورهم.
8. التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يشـاركوا فـي المراحـل المختلفـة للبرنامج.
9. توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية.
10. توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.
11. السير تدريجاً في عملية الدمج وإتباع منحى واقعي في التغيير(Suk Hwang,2011,p:144).

تخطيط الفريق لاحتياجات الطالب الفردية:

يتطلب الدمج الشامل أكثر من مجرد مشاركه الأطفال المعوقين مع أقرانهم العاديين في الفصل الدراسـي العادي، فهو يتطلب تخطيطاً محدداً للتأكد من أن هذه المشاركة لها معنى لجميع الطـلاب فـي الفصـل الدراسي العادي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ولا يعني الدمج الشامل أن يتعلم جميع الطلاب الذين يتواجدون معاً في الفصل الدراسي نفسي، ولكن الدمج الشامل يعني أن يتعلم جميع الطلاب المتواجدين في الفصل الدراسي المحتوى والمهارات الملائمة لهم(lzein,2009,p:170).

ولكي يطبق المعلون الدمج الشامل في فصولهم، لا بد لهم فرقاً تعاونية لتطوير من دعم ومساعدة، فنوعية التعليم فئات مختلفة من الطلاب يتطلب وتطبيق البرامج التعليمية لتلبية احتياجات كل طالب بشكل مستقل.

يعتبر مهمة سهلة، إلا أننا نستطيع التحكم فيها عن طريق استخدام عملية التخطيط (عبد العزيز، 2009، ص: 88).

عملية التخطيط:

وبما أن التخطيط مهم جداً لتحقيق النجاح، لذلك لا بد من النظر في خصائص الخطة الشاملة، ومع أن هناك اختلافاً في تعريف التخطيط، إلا أن يوجد اتفاقاً على الخصائص الأساسية لعملية التخطيط.

1. تستخدم أسئلة أساسية ترتبط بالقيم من شأنها أن توجد رؤية واضحة، أو تبرز النتيجة النهائية المرجوة.
2. توفر إطار لخطط إضافية محددة يمكن إتباعها ويدخل في ذلك الأهداف ومحكات الأداء.
3. تضع إطاراً زمنياً للتنفيذ.
4. توفر مشاعر التماسك والقوة لتنفيذ الخطط وإصدار القرارات.
5. تشمل أولئك الأفراد الذين سيكونون مسئولين عن إدارة وتطبيق الخطة وإنجاز الأهداف.

وخلال عملية التخطيط، يجب أن يأخذ المشاركون في اعتبارهم النتائج بعيدة المدى التي تؤثر في الخطط الحالية(خضر، 2007، ص: 77).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فوائد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام:

أ- فوائد الدمج للطفل المعاق: إن دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية، إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين، فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه

إن الطفل غير السوي يحصل على مهارات بكر مما يجعله يعترك الحياة وصعوباتها، ويحصل على العديد من عناصر التعليم، ناهيك عن الممارسات الاجتماعية التي تهيء له نمواً اجتماعياً ملائماً، تلهمه إلهاماً كبيراً، لترتيبات حياتية طبيعية(برادلي، 2006، ص:31).

ب- المردودات الاجتماعية لاختلاط الأطفال العاديين: إن الاختلاط يقود إلى تغيير سلوك الطالب العادي باتجاه الطالب المعاق، مما يؤدي بالطال العادي إلى قبول الطالب المعاق، ويشعر بالارتياح مع غير المتوافقين معه، لأن ذلك يغير موازين اختيار الاصدقاء باتجاه مختلف وهذا الأمر اشارت اليه الدراسات الحديثة.

ج- فوائد الدمج للآباء: إن هذا النظام يشعر أولياء أمور الطلبة ذوي الاعاقة بأن أبناؤهم ليسوا استثناءً، كل هذا بفضل نظام الدمج، لأنهم يرون تغيراً سلوكياً لأطفالهم بفضل التفاعل مع زملائهم العاديين.

د- أكاديمية الدمج: يحقق الطلبة في آليات الدمج إنجازاً أكاديمياً متمثلاً في أنماط الكتابة وتلقي اللغة، ناهيك عن اللغة لاستقباله، وكذلك فأن الدمج يحصد نجاحاً واضحاً مقارنة مع المدارس التي تعتمد نظاماً خاصاً في التعليم(القريطي، 1996، ص: 44).

ه- المنافع الاجتماعية: ثمة منافع يمكن تلمسها من خلال آلية الدمج في طليعتها أن الطالب السوي يدرك أن المعاق له الحق بأن يعيش في المجتمع بوصفهم انسانا وعلى المجتمع أن يراه فرداً .... افراده، وأن

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العاهة لا تعد مبرراً لعزل الطفل عن أقرانه العاديين، كما يمكننا استحصال فائدة اقتصادية من آلية الدمج تعود بالنفع على المجتمع، لأن موازنة التعليم تكون قد وضعت بمكانها الصحيح.

3- أنماط الدمج: يتخذ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة صوراً وأشكالاً مختلفة منها: (سلامة، 2002، ص: 99).

أ- أنماط الدمج كما صنفها كوفمان (Kaufman):

- **الدمج الوقتي:** ويقصد به الوقت الكلي الذي يقضيه الطالب المعوق مع زملائه الطلبة الطبيعيين، وبواسطته يعبر عنه من خلال مجموع المدد الزمنية من اليوم الدراسي التي يتعلم فيها الطالب المعوق ويتفاعل مع أقرانه غير المعوقين (Davis, 2008,p: 99).
- **الدمج التعليمي:** يقصد به إتاحة الفرص للطلاب ذوي الحاجات الخاصة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين إلى أقصى درجة ممكنة، ويعني مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الأنشطة الأكاديمية، وغير الأكاديمية.
- **الدمج الاجتماعي:** إتاحة الفرص للطلاب ذوي الحاجات الخاصة للتفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين، فالمدرسة إضافة إلى اهتمامها بالتعليم الأكاديمي يهتم- أيضاً- بمساعدة الطلبة على اكتساب المهارات والكفايات الاجتماعية(براينت، 2012، ص: 88).

ب- وهناك أشكال أخرى للدمج كالتالي:

1. **الدمج الكلي:** ويكون بوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الطلاب العاديين طوال الوقت، على أن يتلقى معلم الصف العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين أخصائيين استشاريين يفدون إلى المدرسة عدة مرات أسبوعياً لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ، ويحبذ الدمج الكلي لذوي الإعاقات البسيطة أو الخفيفة(Al-Zyoudi,2006,p:60).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **الدمج الجزئي:** وهو آلية يكون فيها الأطفال موضوع البحث مع زملائهم الطبيعيين لمدد زمنية غير متواصلة يومياً، أي يمكن فصلهم في حالات معينة في صفٍ دراسيي مستقلٍ وحسب إعدادهم، حتى يتاح للقائمين عليهم تقديم خدماتهم التعليمية المختصة غاية بإشباع احتياجاتهم، وذلك في أسلوب تعليمي خاص (عبد المطلب، 1996، 115).
3. **الدمج المكاني:** ويتم من خلال جمع الأطفال مدار البحث في صفوف مختصة في المدرسة عينها، مهمة هذا النوع توفير برامج تعليمية خاصة تلائم احتياجاتهم الخاصة، أما علاقاتهم مع زملائهم الطبيعيين فتكون من خلال التفاعل والاحتكاك في وقت الفرص المدرسية، أو النشاطات الرياضية، حيث تنظم وحدات وصفوف خاصة في المدارس العادية وتتقاسم معها نفس البناء المدرسي، أو الزيارات التي يقوم بها معلمو التربية الخاصة للمدارس العادية لتقديم استشارات للمعلمين العاديين، وهي الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية (Štemberger,2018,p:50).
4. **الدمج الأكاديمي: أطلق الروسان(1998) على هذا النوع الدمج الأكاديمي، ووضع شروطًا لإنجاحه منها:-**

1. تقبل الطلبة العاديين للطلبة غير العاديين في الصف العادي.
2. توفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المعلم العادي.
3. توفير طرق تعليمية مناسبة لإيصال المادة العلمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. العمل على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريق الإدماج كاتجاهات الآخرين وأساليب التقييم والقياس وغيرها(Praisner,2003,p:135).

الدمج الاجتماعي: حيث يلتحق الطفل غير العادي بفصول، أو وحدات خاصة؛ إلا أنه يتقاسم الأنشطة الأخرى، كالأكل واللعب والتفاعل مع الأقران العاديين، ويشارك أيضاً في النشاطات الاجتماعية الأخرى التي تنظم خارج الفصل الخاص(الزارع، 2011، 51-52).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومهما اختلفت أشكال الدمج واختلفت أسماؤها ففي النهاية تهدف إلى تغيير الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الإيجابية، وتوفير الفرص الطبيعية للأطفال غيـــر العـــاديين للنمـــو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم ومع مجتمعهم(عبد الرحمن، 2006، 51).

4- **عوامل نجاح الدمج ومتطلباته:** إن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين يتطلب توفير العديد من العوامل التي يمكن أن تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ويمكن إيجاز العوامل التي تؤدي إلى نجاح الدمج فيما يلي:(Verne,2013,p:99).

أ- قبول المجتمع بفكرة ونظام الدمج: بعد توثيق تكيف المجتمع خارج أروقة المدرسة، ناهيك عن أولياء أمور الطلبة العاديين، والتلاميذ مدار البحث، وباقي الفئات المجتمعية التي يجب إقناعها مـــن أن هـــؤلاء الأطفال لهم حقوق في التعليم مقارنة مع غيرهم، من خلال الحصول على الأجـــواء الدراســـية نفســـها، ويقتنعون أن هذه الفئة من الطلبة، ومن خلال نظام الدمج، فـــإن ذلـــك يعـــود بـــالنفع علـــى المجتمـــع نفسه(العزالى، 2011، ص:86-87).

ب- التعرف على الاحتياجات التعليمية: ثمة متطلبات لآلية الدمج في مقدمتها الاحتياجات الخاصة لهؤلاء وغيرهم، ليتسنى إعداد أساليب وطرائق تربوية مناسبة، ومن ثم فإن مجرد وضعه في المدرسة العاديـــة ليس كافيا لتحقيق إدماجه فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاته الاجتماعية، ولكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاته الأكاديمية(العزة، 2001، ص: 107).

حيث إن تنفيذ برامج الدمج تتطلب التركيز على أربعة نواح (هيئة التدريس، وضع الأطفال في الصفوف المناسبة، تخطيط وتنفيذ الاستراحات المناسبة، المشاركات بين الوالدين والعاملين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ج- **اختيار مدرسة الدمج:** ثمة مقدمات لاختيار مدرسة الدمج أولها أن تكون المدرسة قريبة مـــن أحـــد مراكز التربية الخاصة وثانيها تهيئة كادر مدرسي له القدرة على تطبيق الدمج وثالثها ضـــرورة وجـــود المكان المناسب(البناية المدرسية) وتعاون أولياء الأمور في هذا المجال(الربعي، 2012، ص:85).

د- **تهيئة المناهج المناسبة:** يعد المنهج الأساس الأول لكل عملية تربوية لذا نجد من المهم أن تعد مناهج دراسية وبرامج تربوية تتلاءم مع عينة البحث، بحيث تستطيع هذه البرامج تنمية المهارات المختلفة الأمر الذي يساعدهم على التعلم (الزارع، 2011،ص: 51-52).

ومن المهم- أيضاً- أن تساعد هذه البرامج على تفاعل التلاميذ المعوقين مع أقرانهم، الأمر الذي يقود إلى تقبل متبادل، فضلاً عن إعداد خطة مدرسية في مدارس الدمج ... من اليوم الأول للدراسة من خلال أبناء مجاميع عشوائية(غير متجانسة)(يحيي، 2005، ص:243).

ه- **إعداد الكادر التدريسي:** "يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من: دارسين ونظـــام، وموجهين، وعمال وتهنئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربيـــة المعـــوقين بحيث يستطيعون الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع.

فمن خصائص مشروعات الدمج الناجحة أنها: (وفرت القيادات الإدارية- عملت على تحســـين ونجـــاح التواصل والمشاركة بين أفراد المشروع- وفرت مصادر كافية مـــن كـــل مـــن الكـــوادر والتكنولوجيـــا المستخدمة- قامت بتدريب كافٍ، كماً ونوعاً ومساندة المعلمين في عملهم).

وقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجـــات الخاصة وإعدادهم إعداداً مناسباً للتعامل مع العاديين والمعاقين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين، على أن يشرف على هؤلاء المعلمـــين

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

موجهون ذوو خبرة وكفاءة عالية في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للإشراف علـــى الخـــدمات التربوية المباشرة المتاحة.

كما يجب إيجاد علاقة وطيدة بين المعالم العادي ومعلم التربية الخاصة وأن يعملا معاً، ومع كـــل تلميـــذ على حده، وإعطائه إرشادات عامة في طبيعة التلاميذ وكيفية التعامل معهم ووضعهم في الفصل الدراسي، إلى غير ذلك من الأمور التي يجهلها المعلم العادي والتي قد تجعله لا يقبل على تعليم هؤلاء، بمعنـــى أن يعمل تلاميذ معلمي التربية العامة والخاصة في فريق عمل متكامل"(مرزوق، 2009، ص:211).

المحور الثاني:

مفهوم الاشراف التربوي:

يعرفه (أبو غريبة،2009، ص:44) بأنه:"عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة، تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب كبيئة ومعلم وطالب وإدارة، وهدف إلـــى دراســـة العوامـــل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها وتعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق العملية التعليمية".

ويعرفه (البدري، 2008، ص: 88) بأنه:" تلك العملية المخططة المنظمة الهادفة إلى مســـاعدة العـــاملين التربويين علي امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليميـــة والتربويـــة وتكون على هيئة نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته".

المشرف التربوي:

ويعرفه(الرشايدة، 2009، ص: 55): بأنه الموظف المكلف بمتابعة عمل المعلمين والمعلمات في إطـــار تخصصه العلمي من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة، وتحسين العملية التعليمية سواء كان ذلك في وزارة التربية والتعليم، أو وكالة الغوث الدولية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهداف الإشراف التربوي:

ترى أبو غربية (2009) أن الإشراف التربوي يهدف بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والـتعلم، ومن أهدافه مساعدة المعلمين على إدراك أهداف التربية الحقيقية ودور المدرسة المتميز في تحقيق هـذه الأهداف، وتحسين المواقف التعليمية لصالح الطلبة.

ويجب أن يبنى هذا التحسين على التخطيط والتقويم والمتابعة السليمة، والاهتمام بمساعدة الطلبـة علـى التعلم في حدود إمكانياتهم بحيث ينمو كل واحد منهم نمواً متكاملاً إلى أقصى ما يستطيع، ومساعدة المعلم على إدراك مشكلات النشء، وحاجاتهم إدراكًا واضحًا، لبذل قصارى الجهود لإشباع هذه الحاجات، وحل تلك المشكلات، وتوجيه المعلمين إلى ما لديهم من قدرات ومهارات تفيدهم في التدريس، وفـي تحسـين العملية التعليمية، ومساعدتهم على إظهاره، واستخدامه، ومساعدة المعلمين على التعرف ما يلقاه الطـلاب من صعوبات في عملية التعلم، وفي رسم الخطط للتغلب على هذه الصعوبات، ومساعدة المعلمين علـى تحديد أهداف عملهم، ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف وتقويمها، وتوجيه المعلمين لاسـتكمال نمـوهم المهني، وسد النقص في تدريبهم، والعمل على تشجيعهم على تحمـل مسـئوليات التـدريس، ومسـاعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية.

والتربوية، ودراستها معهم، ومعرفة الأساليب الجديدة الناتجة عن البحوث، وتشجيع المعلمين على القيـام بالتجريب والتفكير الناقد البناء لأساليب التدريس، وتدريب المعلمين على عملية التقويم الـذاتي، وتقـويم النتائج التي أدت إليها جهود المعلمين بخصوص نمو الطلاب في اتجاه المبادئ والمثل العليا المطلوبة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهمية الاشراف التربوي.

إن ما يميز هذا العصر هو التسارع الشديد في تطور العلوم والمعارف، حيث أصبحت التربية والتعليم هي السبيل الأمثل لأي أمة من الأمم للحاق بركب التقدم ولم يعد النمو الاقتصادي، أو الزيادة السكانية، أو كبر المساحة الجغرافية هي السبيل التي بمقتضاها يتم تصنيف الأمم، وإنما العلم والتربية.

بالعلم والتربية خرجت من دائرة التخلف بلدان عديدة، وبالعلم واصل مستوى المعيشة تقدمـــه بمعـــدلات متباينة من بلد لآخر.

ولذلك أصبح من الضروري لجميع بلدان الدنيا أن تولي التربية والتعليم اهتماماً عظيماً، وذلك من خـــلال التركيز على أدوات التطوير لها.

وحيث إن الإشراف التربوي يعتبر من أهم أدوات تطوير التربية والتعليم، فقد أكد **بنجر**أن:"التطور الهائل في المعرفة والتربية والتعليم على وجه الخصوص، وكذلك تعقد وصعوبة مشكلات التدريس جعل المعلـــم لا يستطيع أن يؤدي عمله بمفرده وأصبح أحوج ما يكون إلى برنامج للإشراف التربوي يكون معيناً له"، لذلك لابد من الاهتمام به وتطويره حتى يحقق الغرض منه، **ويمكن إيجاز أهمية الإشراف التربوي حسب ما ورد بدليل المشرف التربوي (1419ه) كما يلي:**

1. التربية لم تعد محاولات عشوائية، أو أعمالاً ارتجالية ولكنها عملية منظمة لهـــا مدارســـها الفكريـــة المتعددة، ولذلك لابد من وجود من يشرف عليها وينظم إجراءاتها.
2. الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تنبع الحاجـــة إلـــى المشـــرف التربوي للمشاركة والمساعدة في إتمام العمل على الوجه المطلوب.
3. التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً بمهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومشرف للمساعدة.
4. حاجة المعلم المبتدئ الماسة إلى المساعدة والتوجيه والتحفيز لمهنته الجديدة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. اصطدام العديد من المعلمين القدامى بالواقع الجديد والذي قد يختلف عما تعلموه في الســابق، ولــذلك لابد من وجود من يساعدهم ويبصرهم بالواقع الجديد وبالطرق المختلفة للتعامل معه.

الأساليب الإشرافية:

يعتمد الإشراف التربوي على مجموعة من الأساليب الإشرافية، وهي متباينة تبعًا لتباين المعلمــين فــي خصائصهم وحاجاتهم، ولكل أسلوب من هذه الأساليب أهدافه وإجراءاته الخاصة في مقالة له عام 1972م أن (Katz) به وقد أورد **أزابيل وزميله** (1993م) اقتراح **لكاتز** للمعلمين حاجات تختلف باختلاف مراحل تطويرهم المهني، وقد أسمى المرحلة الأولى مرحلة البقاء ويحتاج المعلم إلى الفهم والطمأنينة والتشجيع، ولذا فإن تعليمه مهارات الوقوف على مسببات السلوك وإكسابه بصيرة فيها سوف يكون ذا فائدة في هــذه المرحلة.

ثم بعد ذلك تبدأ مرحلة ما يسمى بفترة الإدماج وفيها يكون المعلم مستعداً للتركيز علــى طلابــه وعلــى تعلمهم بشكل فردي، وفي هذه المرحلة ينصح بالاستفادة من خبرات الاختصاصيين في المدرسة والعمــل على إيجاد فرص لتعاون المعلمين في نشاطات مختلفة.

وبعد مرور ثلاث، أو أربع سنوات فقد يصل المعلمون إلى مرحلة ثالثة تسمى مرحلــة التجديــد، وهــي مرحلة يكون المعلمون فيها على وشك الوقوع في روتين ممل، وهنا يحتاج المعلمون إلى الاستثارة عــن طريق الاجتماعات المهنية والزيارات الصفية ومراكز المعلمين ... والتعرض لطــرق جديــدة وأخيــراً ولربما بعد خمس سنوات من التدريس يصل معظم المعلمين إلى المرحلة النهائية من التطور المهني وهي مرحلة النضج وفي هذه المرحلة تعمل الدراسات العليا والبرامج الموصلة إلى درجة جامعية والأدبيــات المهنية المختصة والندوات والمؤتمرات العلمية كمصادر، يمكن استخدامها في تنمية تطورهم المهني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن هنا يتضح أهمية اعتماد الإشراف التربوي على العديد من الأساليب الإشرافية المختلفة وهـو فـي ممارسته، أو استخدامه لهذه الأساليب لا يركز على المعلم كفرد فحسب، ولكن كما قال الخطيب وآخرون (1987م) "يركز- أيضاً- على التلاميذ فيتعرف على مستوى تحصيلهم وتقدمهم ويطلع علـى أعمـالهم التحريرية إلى جانب مناقشته الشفهية لهم ويمتد اهتمامه ليشمل المدى الواسع العريض للعملية التربويـة برمتها".

كذلك يجب عدم إغفال التطور العلمي في العصر الحديث وهو من العوامل التي تجعل الإشراف التربوي يستخدم أساليب مختلفة ومتنوعة وهذا ما أكدته **سنقر** (1980م) بقولها:" وقد تنوعـت أسـاليب التوجيـه (الإشراف) في العصر الحديث مع تطور مفاهيم التربية وانتشار الأفكار الديمقراطية والتأكيد على قيمـة الإنسان وقدرته فلم تعد تقتصر على أسلوب واحد بل أصبحت متنوعة ... وتهدف جميعهـا إلـى جعـل التوجيه التربوي عملية فنية تعاونية".

ولكن على المشرف التربوي أن يختار الأسلوب الإشرافي المناسب لكل معلم حسب مقتضيات الحال ومع الأخذ في الاعتبار المقومات الأساسية التي حددها البزاز (1970م) وهي:-

1. ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التعليمي ومدى تحقيقه للهدف.
2. ملاءمة الأسلوب الإشرافي لخبرات المعلمين وقدراتهم.
3. مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي الظروف المحيطة والإمكانات المتوفرة.
4. ملاءمة الأسلوب الإشرافي للمشكلات التي المعلمين.
5. تعاون المشرفين والمعلمين في تخطيط الأسلوب الإشرافي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مجالات عمل الإشراف التربوي:

تعددت مجالات عمل المشرف التربوي وتنوعت لتعمل متعاونة مع جميع عناصـــر المجتمـــع المدرســـي لتحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية، ويخطط المشرف التربوي لعمله تخطيطاً متوازنـــا ودقيقـــا، فيحدد أهدافًا واضحة قابلة للقياس، ووسائل معينة حديثة ومؤثرة، وأساليب وأنشطة وأدوات تقـــويم تمتـــد وتتسع لتشمل جميع مجالات العملية التربوية (حسن، 2001، ص: 45) **ومن أهم هذه المجالات ما يلي:-**

1. **التخطيط:** يعد التخطيط العلمي الذي يتسم بالتجديد والابتكار من أبرز مجالات عمل المشرف التربوي، وذلك لأن جميع المجالات الأخرى تتصل به وترتكز عليه.
2. **الطالب:** هو غاية العملية التربوية والتعليمية، والعنصر الأكثر أهمية في المنظومة التربوية؛ حيث إن جميع الأنشطة في جميع المجالات مسخرة لخدمته معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا؛ لتحقيق النمو المتكامـــل له، ولإكسابه قيماً وعادات حميدة، وبالتالي أحداث تغيير مرغوب في سلوكه وفـــي طرائـــق تفكيـــره (صبرة، 2003، ص: 88).
3. **المعلم:** إذا كان الطالب هو محور العملية التربوية، فإن المعلم هو محركها وقائدها، ولا يمكن أن يتم تحقق الأغراض السامية بدونه، واهتمام المشرف التربوي بالمعلم مبني على اهتمامه بالتلميذ، والمعلم مصلح اجتماعي وقائد عظيم لمسيرة الأمة الحضارية، لذلك فقد أولته الأمم المتقدمة عنايتها، وعملت على تلبية متطلباته (البلوي، 2011، ص: 44).
4. **المنهج المدرسي:** لقد وُجد المنهج بوجود المدرسة، ونما استجابةً للتطورات التي استجدت في وظيفتها الاجتماعية، وهو ليس مجرد مواد دراسية نظرية وحسب، وإنما هو فكر الأمة وعقيدتـــه وتاريخهـــا وتراثها، ومتغيرات الحضارة فيها، وهو يمتد ليشمل الأمم الأخرى وثقافاتها ودياناتها، وأوجه النشاط الاجتماعي فيها

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. **طرائق التدريس:** يتطلب الاختيار السليم الواعي لطرائق التدريس مهارة خاصة ينبغي تدريب المعلمين عليها لتأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، ولتلائم أعمارهم الزمنية والعقلية، ومستوياتهم العلمية، ومراحل نموهم، والمعلم الناجح هو الذي يختار الطريقة المناسبة التي تعينه على تحقيق أهدافه، وهنا يجب على المشرف التربوي تشجيع المعلمين على تبني الطرق المناسبة في التدريس (الديب، 2004، ص: 33).
6. **الأنشطة:** إن الأنشطة المدرسية لا تقل أهمية عن المادة الدراسية، وهي مكملة لها؛ لأنها تلبي حاجات الطلاب، وتثير اهتماماتهم، وتساعد على أحداث التغيرات المرغوبة في سلوكهم وفي طرائق تفكيرهم، لذلك فهي ركن هام من أركان العملية التربوية، وقد اتجهت بعض وزارات التربية والتعليم في العالم العربي لإدخال الأنشطة في الخطة المدرسية، شأنها شأن سائر المواد الأخرى، وأصبحت تمارس تحت إشراف المعلمين والمشرفين التربويين في داخل المدرسة وخارجها، ويتابع المشرف التربوي الأنشطة التي تخص مبحثه، ويعمل على تطويرها وتعزيزها، وتحسين فرص الاستفادة منها.

بالإضافة إلى عمله الفني، فإن العمل الإداري للمشرف التربوي يتطلب منه كفايات في مجال الإدارة، ومن هذه الكفايات:

أ – **الكفاية التخطيطية:** يقصد بها الإلمام الكافي بمبادئ وأساليب وأسس التخطيط التربوي والقدرة على وضع الخطط المستقبلة، وإعداد برنامج الزيارات ومتابعة المدارس بالإضافة إلى التخطيط للبرامج التدريبية (الرشايدة، 2009، ص: 55).

ب – **الكفاية العلمية:** ويقصد بها الإحاطة الواسعة بمجالات الإدارة التربوية والإدارة المدرسية والقدرة على متابعة كل جديد في هذا المجال.

ج – **الكفاية الإشرافية:** تتمثل الكفاية الإشرافية في قدرة المشرف التربوي على فهم جانب العمل المدرسي في ضوء ظروف كل مدرسة، وتتطلب الكفاية الإشرافية القدرة على المرونة في التعامل مع الآخرين،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وعدم التمسك بالرأي، وطرح الإيجابيات تمهيداً لمناقشة السلبيات إن وجدت، وإعطاء الوقت الكـافي دون تسرع، والسماح لإبداء وجهات النظر.

د – **الكفاية التدريبية:**ويقصد بها قدرة المشرف التربوي بالإشراف على الـدورات التدريبيـة الخاصـة بمديري المدارس إدارياً وفنياً، وقيادة الندوات وورش العمل التربوية، والاهتمام بالنمو المهني، وتـدريب العاملين في الإدارة المدرسية، والقدرة على إعداد المواد التدريبية واستخدام التقنيات الحديثة (السـريحين، 2019، ص: 122).

ه – **الكفاية التقويمية:** ويقصد بها قدرة المشرف التربوي على التقويم وفق أسس مقننة يتوفر فيها الصدق والموضوعية والاستمرارية، بما في ذلك تقويم الخطط والبرامج، وكذلك القدرة على قياس كفاء الإداريين حيث أن المشرف التربوي هو المقوم الرئيس لأداء مدير المدرسة (الطراونة، 2017، ص:77).

و – **الكفاية الشخصية:** ويعبر عنها بالاستقامة في السلوك وحسن السـيرة والخلـق والاتـزان النفسـي والاتصاف بالحكمة والثقة بالنفس والآخرين، واحترام القيم الأخلاقية، والانتماء إلى المهنة، والقدرة على القيادة الديمقراطية، واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب (البابطين، 2004، ص: 77).

إجراءات الدراسة الميدانية.

أولاً:عينة الدراسة: وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:-

1. **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (54 مشرفاً) من المشرفين التربويين بالمملكـة العربيـة السعودية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (135 مشرفاً) من المشرفين التربـــويين بالمملكـــة العربيـــة السعودية، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقًـــا للمتغيـــرات الديمغرافيـــة للدراسة (النوع، الخبرة، نوع المدرسة، الجنسية).

جدول، رقم: (1) توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات	النوع		نوع المدرسة		الخبرة		الجنسية	
	ذكور	إناث	حكومية	أهلية	أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	سعودي	غير سعودي
العدد	73	62	69	66	67	68	82	53
المجموع	135		135		135		135	

يتضح من الجدول السابق: بلغ مجموع متغير النوع: (135) حيث كان عدد، متغير: الذكور: (37) بينما بلغ عدد، متغير: الإناث (62) وبلغ مجموع متغير نوع المدرسة: (135) حيـــث كـــان عـــدد، متغيـــر: المدارس الحكومية: (69) بينما بلغ عدد المدارس الأهلية: (66) وبلغ مجموع متغير الخبرة:(135) حيث كان عدد متغير: أقل من 10 سنوات: (67) بينما بلغ عدد، متغير: أكثر من 10 ســـنوات: (68) وبلـــغ مجموع متغير الجنسية: (135) حيث كان عدد متغير: سعودي: (82) بينما بلغ عـــدد، متغيـــر: غيـــر سعودي: (53).

ثانياً: أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة وكانت (56 فقرة) قبل عرضها على المحكمين، وعددهم (9 محكمين) وبعـــد أن قام المحكمون بالحذف والإضافة والتعديل، بلغ عدد فقرات الاستبانة: (فقرة42) وتدور الفقرات حـــول آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهـــة نظر المشرفين التربويين، **وتكونت الاستبانة من 3 محاور، وهي:-**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحور الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة "11 فقرة ".

والمحور الثاني: الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة" 14 فقرة".

والمحور الثالث: الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة" 17 فقرة"؛ وتم وضح ثلاثة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (موافق، محايد، معارض) وطريقة تصـــحيحها (3، 2، 1) على الترتيب، **وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:-**

أولاً- صدق الاستبانة: وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:

(1) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعـــة من السادة المحكمين، تخصص (أصول التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التـــدريس، وتكنولوجيا التعليم) وعددهم (11 محمكاً) للتحقق من صدق المحتوى الظـــاهري، وقـــد حـــاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحـــذف والإضافة والتعديل لمحاور الاستبانة وفقراتها، وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (42 فقرة) وكانت قبل التحكيم (56 فقرة) موزعة على المحاور الثلاث الســـابقة، وأصـــبح جـــاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

(2) **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عدد (54) من عينة الدراسة، وهي عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجـــة كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم: (2) مؤشرات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، ن = (54).

المحور الأول.		المحور الثاني.		المحور الثالث.	
العبارة.	معاملات الارتباط.	العبارة.	معاملات الارتباط.	العبارة.	معاملات الارتباط.
1	**0.847	12	**0.896	26	**0.814
2	**0.829	13	**0.903	27	**0.707
3	**0.752	14	**0.697	28	**0.781
4	**0.782	15	**0.904	29	**0.823
5	**0.791	16	**0.892	30	**0.838
6	**0.841	17	**0.868	31	**0.548
7	**0.852	18	**0.670	32	**0.864
8	**0.731	19	**0.945	33	**0.806
9	**0.841	20	**0.746	34	**0.847
10	**0.674	21	**0.879	35	**0.797
11	**0.813	22	**0.886	36	**0.707
		23	**0.726	37	**0.746
		24	**0.907	38	**0.672
		25	0.899	39	**0.873
				40	**0.877
				41	**0.570
				42	**0.865

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) **وأيضاً بحساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال الجدول التالي.**

جدول، رقم: (3) حساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.	
المحور.	معاملات الارتباط.
المحور الأول: (خبرات المعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).	0.953**
المحور الثاني: (الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة).	0.937**
المحور الثالث: (الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة).	0.990**

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد صدق مفردات الاستبانة.

ثانياً– ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) فكانت كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول، رقم: (4) معاملات الثباث بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل.

محاور الاستبانة.	عدد العبارات.	معامل ثبات ألفا كرونباخ.
المحور الأول: (خبرات المعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).	11	0.941
المحور الثاني: (الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة).	14	0.966
المحور الثالث: (الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليات الدمج لـذوي الاحتياجـات الخاصة).	17	0.957
الاستبانة ككل.	42	0.983

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة والاســتبانة ككــل حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.983)؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة مــن الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما أكثر الآليات المستخدمه في تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على المحاور الثلاث لاستبانة آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ ومن ثم حساب المستوى العام لكل محور بناء على عدد عباراته وعدد الاستجابات المحتملة على كل عبارة، وجدول التالي يوضح ذلك.

جدول، رقم: (5) المستوى العام لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين (ن=135).

محاور الاستبانة.	متوسط الدرجات	عدد العبارات.	عدد الاستجابات.	المستوى العام.	الترتيب.
خبرات المعلمين وتدريبهم علــى التعامــل مــع ذوي الاحتياجات الخاصة.	24.72	11	3	%74.90	الأول
الظروف البيئية الداعمــة لــدمج ذوي الاحتياجــات الخاصة.	27.14	14	3	%64.61	الثالث
الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليــات الــدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.	35.91	17	3	%70.41	الثاني

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الاستبانة ككل.	87.89	42	3	69.75% (مستوى فوق المتوسط).

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى مستوى لمحاور الاستبانة من وجهة نظر المشرفين التربويين، فكان محور: **(خبرات المعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة)** حيث بلغ (74.90%)، ثم جاء محور: **(الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة)** بنسبة (70.41%)، وآخيراً محور: **(الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة)** بنسبة (64.61%)، كما يتضح أن المستوى العام لآليات تطوير دمج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء فوق المتوسط بنسبة 69.75%.

ثانياً– الإجابة عن السؤال الثاني: ما آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور تقييم المحتوى في الاستبانة، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول، رقم: (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقوى التدريسية المستخدمة بمدارس المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر القيادات.

م		الفقرة		معارض	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المحور الأول (خبرات المعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة)	1	لدي خبرة في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	47	19	69	2.16	0.91	8
			%	34.8	14.1	51.1			
	2	أعتقد بأني أمتلك مهارات التعامل المناسبة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	32	18	85	2.39	0.84	6
			%	23.7	13.3	63			
	3	أشارك في الندوات والورش والمؤتمرات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	36	10	89	2.39	0.88	4
			%	26.7	7.4	65.9			
	4	أساهم في النشاطات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	ت	59	24	52	1.94	0.91	9
			%	43.7	17.8	38.5			
	5	أقدم المقترحات الخاصة بتطوير أليات الدمج ذوي الاحتياجات.	ت	14	18	103	2.66	0.66	1
			%	10.4	13.3	76.3			
	6	أشارك في الدورات والتدريبات الخاصة بذوي الاحتياجات.	ت	32	16	87	2.4	0.85	3
			%	23.7	11.9	64.4			
	7	أمتلك المهارات الخاصة بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	68	11	56	1.91	0.96	10
			%	50.4	8.1	41.5			
	8	أقدم مقترحات تسهم في علاج مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	35	3	97	2.45	0.88	2
			%	25.9	2.2	71.9			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

	9	أستطيع التمييز بين مختلف أنـواع الدمج وكيفية توظيفها.	ت	34	14	87	2.39	0.86	5
			%	25.2	10.4	64.4			
	10	أتعامل مع كثيـر مـن المواقـف كمشرف تربوي مقيم.	ت	50	12	73	2.17	0.94	7
			%	37	8.9	54.1			
	11	أعمل على تطوير قدراتي المهنيـة مـن أجـل التعامـل مـع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	70	18	47	1.83	0.91	11
			%	51.9	13.3	34.8			
المحور الثاني(الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة)	12	أعمل مع فريق المدرسـة بخطـة محـددة لـدمج ذوي الاحتياجـات الخاصة.	ت	66	20	49	1.87	0.91	8
			%	48.9	14.8	36.3			
	13	أقوم بتوثيق إجراءات التعامل مـع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	68	6	61	1.95	0.98	6
			%	50.4	4.4	45.2			
	14	أتابع إجراءات التعامـل مـع ذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف علـى العقبات المختلفة.		56	8	71	2.11	0.96	4
				41.5	5.9	52.6			
	15	الظروف المساندة فـي المدرسـة ملائمة لتطبيق آليات الدمج المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	66	19	50	1.88	0.92	7
			%	48.9	14.1	37			
	16	المناهج الدراسية المتوفرة بالمدرسة مناسبة لتحقيق آليات الدمج لـذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	77	12	46	1.77	0.93	12
			%	57	8.9	34.1			
	17	البيئة الصفية ملائمـة لـدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	81	31	23	1.57	0.76	14
			%	60	23	17			
	18	يراعي مبنـي الإدارة المدرسـية	ت	44	7	84	2.29	0.93	2

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

		احتياجـــات ذوي الاحتياجـــات الخاصة.	%	32.6	5.2	62.2			
	19	لـــدى الجاهزيـــة لمســـاعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	70	22	43	1.8	0.89	10
			%	51.9	16.3	31.9			
	20	يتم تقديم الـــدعم الـــلازم لتـــوفير الظروف المناسبة والملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	38	19	78	2.29	0.88	1
			%	28.1	14.1	57.8			
	21	تقدم تقارير دورية لأسس التعامـــل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	78	17	40	1.71	0.89	13
			%	57.8	12.6	29.6			
	22	يـــتم معاقبـــة المعلمـــين الـــذين يتجاوزون في التعامـــل مـــع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	78	8	49	1.78	0.95	11
			%	57.8	5.9	36.3			
	23	يوجد عدالة في التعامل مـــع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	49	10	76	2.2	0.94	3
			%	36.3	7.4	56.3			
	24	تمتلك المدرسة معـــدات وأجهـــزة تتناسب إمكانياتها مـــع خصـــائص وسمات ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	70	15	50	1.85	0.93	9
			%	51.9	11.1	37			
	25	تفعل المدرسة إجراءات واضـــحة للتعامل مع آليات الـــدمج لـــذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	56	17	62	2.04	0.94	5
			%	41.5	12.6	45.9			
المحور الثالث	26	تراعى المدرسة الظروف النفسـية لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	39	15	81	2.31	0.89	6
			%	28.9	11.1	60			
	27	يتفهم المعلمون الظروف والضغوط	ت	75	27	33	1.68	0.84	17

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

	النفسية لآســر ذوي الاحتياجــات الخاصة.	%	55.6	20	24.4				
28	أقدم التوعيــة اللازمــة لتحقيــق مبــاديء وأســس الــدمج لــذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	76	13	46	1.77	0.93	15	
		%	56.3	9.6	34.1				
29	تقدم الإدارة المدرســية التوعيــة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصــة ليت تقبلهم داخل الصف.	ت	21	23	91	2.51	0.75	2	
		%	15.6	17	67.4				
30	تعقد المدرس الــدورات المناســبة لتعريف أســر ذوي الاحتياجــات الخاصة بأليات الدمج لذويهم.	ت	54	26	55	2	0.90	10	
		%	40	19.3	40.7				
31	أتفهــم ملاحظــات أهــالى ذوي الاحتياجات الخاصــة بخصــوص التعامل مع ذويهم.	ت	46	18	71	2.18	0.91	8	
		%	34.1	13.3	52.6				
32	أشرك المجتمع المحلى في فعاليات ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	64	23	48	1.88	0.91	14	
		%	47.4	17	35.6				
33	أتابع ذوي الاحتياجــات الخاصــة خارج المدرسة لمعرفــة ســلوكهم الخاطيء والتغلب عليه.	ت	63	22	50	1.90	0.91	12	
		%	46.7	16.3	37				
34	تعمل إجــراءات المدرســة علــى وضع قواعد لتغيير وجهــة نظــر المجتمع عــن ذوي الاحتياجــات الخاصة.	ت	52	25	58	2.04	0.9	9	
		%	38.5	18.5	43				
35	توفر المدرسة الخدمات الصــحية	ت	38	19	78	2.29	0.88	7	

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

	اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	%	28.1	14.1	57.8			
36	يوجد لدي استعداد نفسي للتعامل بذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	74	28	33	1.69	0.94	16
		%	54.8	20.7	24.4			
37	أفضل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي التعليمي.	ت	60	26	49	1.92	0.89	11
		%	44.4	19.3	36.3			
38	أعتقد أن سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ستلقي ترحيب من جميع القائمين على العملية التعليمية.	ت	15	23	97	2.61	0.68	1
		%	11.1	17	71			
39	تحتاج سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تهيئة القائمين على عملية الدمج نفسياً واجتماعياً.	ت	32	19	84	2.38	0.84	4
		%	23.7	14.1	62.2			
40	لابد من تنظيم نشاطات مشتركة بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	66	18	51	1.88	0.92	13
		%	48.9	13.3	37.8			
41	تقدم إدارة المدرسة التشجيع والتحفيز لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعاملون مع أقرانهم العاديين.	ت	33	10	92	2.43	0.86	3
		%	24.4	7.4	68.1			
42	تتعاون إدارة المدرسة مع وزارة التربية والتعليم لتقديم الاساليب الناجحة للدمج.	ت	33	19	83	2.37	0.85	5
		%	24.4	14.1	61.5			

وبالنظر إلى متوسطات العبارات للمحاور الثلاث للاستبانة نجدها كما يلي:-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحور الأول: الذي بلغت عدد عباراته (11) عبارة، وتراوحت متوسطاته بين (1.83- 2.69) وهذا يدل على على توافر خبرات للمعلمين وتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة رقم (5) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.69)، والتي تنص على:"**أُقدم المقترحات الخاصة بتطوير آليات الدمج ذوي الاحتياجات**"، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (11) حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.83) والتي تنص على: "**أعمل على تطوير قدراتي المهنية من أجل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**".

المحور الثاني: الذي بلغت عدد عباراته(14) عبارة، وتراوحت متوسطاته بين (1.57-2.29) وهذا يدل على توافر آليات الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة رقم (20) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.29)، والتي تنص على:" **يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف المناسبة والملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة**"، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (17) حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.57) والتي تنص على: "**البيئة الصفية ملائمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة**".

المحور الثالث: الذي بلغت عدد عباراته (17) عبارة، وتراوحت متوسطاته بين (1.68-2.61) وهذا يدل على توافر الجوانب النفسية والاجتماعية لتطبيق آليات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة رقم (38) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.61)، والتي تنص على:" **أعتقد أن سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ستلقي ترحيب من جميع القائمين على العملية التعليمية**"، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (27) حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.68) والتي تنص على: "**يتفهم المعلمون الظروف والضغوط النفسية لآسر ذوي الاحتياجات الخاصة**".

ثالثاً-الإجابة على السؤال الثالث:

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (7) دلالة الفرق بين الذكور والإناث لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	ذكور	73	92.24	22.13	133	2.21	دالة عند مستوى 0.05
	إناث	62	82.54	27.74			

ومن الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين الـــذكور والإنـــاث لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لدى عينة الدراسة لصالح: (الذكور) حيث كانت قيمة اختبار "ت" = 2.21 وهي دالـــة إحصـــائياً عنـــد مســـتوى (0.05).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

رابعاً–الإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين ذوي مستوى الخبرة الأقل من 10 سنوات وذويهم ممن هم أكثر من 10 سنوات لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لدى عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول، رقم: (8) دلالة الفروق بين ذوي مستوى الخبرة الأقل من 10 سنوات وذويهم ممن هم أكثر من 10 سنوات لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

المتغير	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	أقل من 10 سنوات.	67	79.07	22.47	133	4.22	دالة عند مستوى 0.01
	أكثر من 10 سنوات.	68	96.38	25.02			

ومن الجدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجـــات ذوي مستوى: (الخبرة الأقل من 10 سنوات) وذويهم ممن هم (أكثر من 10 سنوات) لآليات تطوير دمج ذوي

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الاحتياجات الخاصة حيث كانت قيمة اختبار "ت" = 4.22 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، وهذه الفروق لصالح ذوي مستوى خبرة (الأكثر من 10 سنوات) من عينة الدراسة.

خامساً–الإجابة على السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية– مدرسة أهلية)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية– مدرسة أهلية)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (9) دلالة الفروق لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية– مدرسة أهلية).

المتغير	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	حكومية	69	74.42	18.75	133	7.43	دالة عند مستوى 0.01
	أهلية	66	101.77	23.61			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المنتسبين للمدارس الحكومية وذويهم ممن هم بالمدارس الأهلية لآليات تطوير دمـــج ذوي الاحتياجـــات الخاصة حيث كانت قيمة اختبار "ت" = 7.43 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، وهذه الفروق لصـــالح المنتسبين: (للمدارس الأهلية).

سادساً-الإجابة على السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنسية (سعودي- غير سعودي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية (سعودي- غير سعودي)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول، رقم: (10) دلالة الفروق لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية (سعودي– غير سعودي).

المتغير	الجنسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	سعودي	82	92.85	22.07	133	2.83	دالة عند مستوى 0.05
	غير سعودي	53	79.96	27.93			

يتضح من الجدول السابق أن: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (5) بين متوسطي درجات (السعوديين، وغير السعوديين) لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين حيث كانت قيمة اختبار "ت" = 2.83 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، وهذه الفروق لصالح: (السعوديين).

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج، ومنها ما يلي:

1. العمل بروح الفريق يعمل على التشجيع على تنفيذ وتطبيق فكرة الدمج حيث يتحفز الفريق على تجاوز الصعوبات والمشكلات من أجل تحقيق الأهداف المنوطة.
2. وجود الكثير من المعلمين ممن لديهم الاستعداد والرغبة في العمل حيث ساهموا في تقديم العون والدعم لإنجاح عملية الدمج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. تعاون قطاع التربية على مستوى المنطقة من منسقين ومشرفين وقيادات تربوية في حدود الإمكانيات المتاحة.
4. نقص وتأخر في توفير الوسائل المادية والعلمية والتربوية لتنفيذ عملية الدمج.
5. قصور وضعف التنسيق على المستوى التخطيطي والتنفيذي بين الإدارات المنوط بها تنفيـذ عمليـة الدمج.
6. ضعف وقصور التخطيط التربوي وضعف وضوح الأهداف والسياسة التعليمية، وإستراتيجية التربيـة الخاصة على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

التوصيات: في إطار ما تم استعراضه في الإطار النظري، وأيضاً نتائج بعض الدراسات السـابقة التـي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، في إطار ما أشارت إليـه، يمكـن الخـروج ببعض التوصيات؛ منها:-

1. إجراء بحوث تقويمية لتجارب الدمج الموجودة بالفعل للوقوف على نقاط القوة بها وتدعيمها، وتحديـد مواطن الضعف والتغلب عليها.
2. الاطلاع على كل ما هو جديد من قبل القائمين على تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك فيما يتعلق بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة منه في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمـة لطـلاب المرحلة الابتدائية المدمجين.
3. أن تشمل الخطط الإستراتيجية للوزارة المدى الزمني لتعميم الدمج بمرحلة التعلـيم الابتـدائي علـى مستوى المملكة العربية السعودية.
4. تحديد متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مـن وجهة نظر المشرفين التربويين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. تعاون مؤسسات المجتمع المدني من أجل تغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصـــة، وتهيئـــة المجتمع لتقبل فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
6. توفير الدعم من قبل الحكومة لوضع ميزانية مخصصة تغطي تكاليف الدمج، وتساعد علـــى تحســـينه وتطبيقه بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
7. توفير قواعد بيانات دقيقة تساعد على التخطيط والتنفيذ الجيد للدمج.
8. الربط بين نتائج البحوث التربوية والتطبيق الفعلي للدمج، بما يحقق الاستفادة من تلك النتائج.
9. ضرورة بدء الدمج في وقت مبكر لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

المقترحات: من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة، ونتـــائج الدراســـة، تقتـــرح الدراسة ما يلي:-

1. زيادة فاعلية وكفاءة التنسيق وتنظيم بين مختلف الجهات والهيئات والمؤسسات الداعمة للـــدمج فـــي مختلف المراحل التعليمية.
2. وضع فلسفة واضحة ودقيقة للدمج بحيث تتوافق مع الخطة التربوية العامة والسياسة التعليمية ووضع إستراتيجية للتربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية.
3. استثمار المراكز الخاصة في دعم التدريب والتكوين للمعلمين والأخصائيين.
4. إعادة النظر في أسلوب الدمج المطبق حالياً والاستفادة من تجارب البلدان الأخرى وتبنـــي أســـاليب تربوية للدمج بطريقة أكثر جدية وعلمية.
5. إنشاء مراكز للتشخيص والكشف المبكر لذوي الحالات الخاصة، ونشر الوعي التثقيفي للتوجه إليهـــا، خاصة الإعاقة العقلية البسيطة التي لا تكتشف، أو لا يهتم بها إلا بعد التمدرس.
6. تطوير برامج التكوين والتدريب في التربية الخاصة على مستوى المؤسسات العلمية، الحكومية منهـــا والأهلية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

7. تفعيل دور الصحة المدرسية، أو وحدة الكشف والمتابعة للمساهمة في برنامج الدمج وتزويد المدارس بأخصائي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين.
8. تفعيل دور أولياء الأمور ومؤسسات التربية الخاصة لدعم الدمج وتطوير سبل فَعّالة لتعديل الاتجاهات لتصبح أكثر واقعية وإيجابية.
9. توعية المجتمع من خلال الوسائل العالمية بشكل مكثف عن الدمج التربوي وأهميته وأهدافه وعن مدى إمكانية الاستفادة المرجوة في المستقبل.
10. توفير برامج التدريب أثناء الخدمة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية.
11. زيادة اهتمام الجهات العلمية النفسية والتربوية بالأبحاث والدراسات الميدانية لدعم وتطوير أساليب الدمج.

المراجع.

1. أبو غربية، إيمان (2009): الإشراف التربوي مفاهيم وواقع وآفاق، عمان: دار البداية.
2. البابطين، عبدالعزيز (2004): اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط، الرياض، مكتبة العبيكان.
3. الباز، أحمد نصحي أنيس(2012):تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، كلية التربية، الجامعة الخليجية، ص ص: 1-35.
4. البدري، طارق (2008): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط4، عمان: دارالفكر.
5. برادلي، ديان؛ وآخرون(2006): الدمج الشامل، ترجمة: زيدان السرطاوي؛ وآخرون، العين: دار الكتاب الجامعي.

6. براينت، داينس؛ وآخرون(2012): تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج، ترجمة: محمد حسن إسماعيل، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
7. البلوي، مرزوقة حمودي(2011): دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة موته، عمادة الدراسات العليا.
8. حسن، ماجدة محمد (2001): تصور مقترح لتفعيل برامج تدريب المديرين أثناء الخدمة فى محافظة المنيا، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد(الثانى).
9. خضر، عادل كمال(2007): دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية، مجلة علم النفس، العدد(34) القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
10. الديب، ماجد (2004): واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول، التربية في فلسطين وتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من 23-24 نوفمبر، الجزء الأول.
11. الرشايدة، محمد (2009): مهارات في القيادة والإدارة والإشراف التربوي، عمان: دار وائل.
12. الزارع، نايف بن عابد(2011): تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط4، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
13. السريحين، أشرف خلف(2019): دور المشرفين التربويين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديري المدارس، ماجستير، الإدارة التربوية، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
14. سلامة، سهير محمد(2002): التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

15. سيلجمان، دارلنج(2001): إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة، ترجمة: إيمان فؤاد كاشف، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
16. صبرة، علاء رمضان (2003): التنمية المهنية لمدير المدرسة فى ضوء متطلبات عولمة الإدارة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها.
17. الطراونة، عبد القادر(2017): درجة توافر الكفايات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في المواد العلمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعالقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
18. عبد العزيز، ملك أحمد(2009): مدى فاعلية برنامج الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
19. عبد الفتاح، أريج عقاب(2018): اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير.
20. عبد الموجود، فاطمة عبد الحفيظ (2018): آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة، العدد (42) ص ص: 609- 682.
21. العزالي، سعيد كمال عبد الحميد(2011): تربية وتعليم المعوقين سمعياً، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
22. العزه، سعيد حسني(2001): الإعاقة العقلية، الأردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
23. القريطي، عبد المطلب(1996): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.
24. كوافحة، تيسير مفلح؛ وآخرون(2006): تربية الأفراد غير العاديين في المدرسه والمجتمع، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

25. مرزوق، سماح عبد الفتاح(2009): تكنلوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. منصور، سمية(2012): تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول(دراسة مقارنة) مجلة جامعة دمشق، المجلد (28) العدد (الأول) ص ص: 301-356.
27. يحيى، خولة أحمد (2005): البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. Al-Zyoudi, Mohammed.(2006):Teachers' attitudes towards inclusive education Injordanian Schools, International Journal of Special Education, 21(2),PP.55-62.
29. Austin, James (2000): The role of parents advocates for transition rights of their disabled youth, Journal of Disability studies quarterly, 20(4), 1-10
30. Cole, Barbara (2007): Mothers, Gender and Inclusion in the Context of HomeSchool Relations, Support for Learning, 22 (4),Nov,165-173.
31. Davis, Stephen & Hammond, linda & lapointe, Michelle & meyerson, debra. (2008): Leadership study developing, Successful principals. Stanford educational leadership institute. Stanford university. Stanford.
32. Elbayar, Kareem. (2005): NGO Laws in Selected Arab States, SPECIAL SECTION: THE MIDDLE EAST, International Journal of Not-for-Profit Law,7(4), September, 3-27.
33. lzein, Heyam Lutfi.(2009): Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective), Educational Research and Review. 4 (4), pp. 164-172.
34. Praisner, C. L. (2003): Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, Exceptional Children, 69 (2),135-145
35. Štemberger, T; Kiswarday, V. (2018). Attitude towards Inclusive Education: The Perspective of Slovenian Preschool and Primary School

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Teachers. European Journal of Special Needs Education, Vol.33, no.1, Pp.47-58. Retrived 4/5/2021from: https://eric.ed.gov/?id=EJ1162766.

36. Suk Hwang, Yoon & Evans,David.(2011): Attitudes towards inclusion: Gaps between belief and practice, International Journal of Special Education, 26(1), PP.136-146.
37. Verne, L. .(2013).Early Childhood Educators' Beliefs about Inclusion and Perceived Supports. Ph.D. Dissertation and Thesis. University of California, Berkeley. Retrived: 30/4/2021 From: https://media.proquest.com/media/pq/classic/doc/3308458391.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020